

## شرح كتاب التجويد المصور | الحلقة (2) | مقدمة في علم التجويد - 2 - | د. أيمن سويد

أيمن سويد

وكلنا يعلم ايها الاخوة ان حروف اللغة العربية المنطقية تسعة وعشرون حرفا والمكتوبة ثمانية وعشرون حرفا لماذا لان حرف الهمزة لم يكن له صورة في الخط بل كانت العرب احيانا تكتب بدلا منه الفا - [00:00:00](#)

كانت الهمزة في اول الكلمة اذ لقولك ان وان وامور سواه كانت الهمزة مفتوحة او مضمومة او مكسورة وقد يكتبون بدلا من الهمزة واوا كقولك سؤال او بدل الهمزة ياء كقولك سئل - [00:01:08](#)

او لا يكتبون شيئا في ذلك الزمان مثل قراءة وبراءة والعلماء ما يكتبون همزة في الاخر بعض العرب ينطقها وبعض العرب يقول للعلماء العلما كقراءة حمزة وهشام عند الوقف الى ان جاء الخليل ابن احمد - [00:01:29](#)

مخرجة الاسلام فوجد بان هذا الحرف لابد ان يكون له ايه طور في الخط فصار يقول فقال العين قريبة من مين من من الهمزة كيف شكل العين؟ كلنا يعرف شكل العين ها؟ فاخذ الجزء العلوي من حرف العين - [00:01:57](#)

وقاطعه وقال للجزء العلوي ساجعله رمزا على ايه على حرف الهمزة فالذى اخترع صورة في الخط للهمزة هو الخليل ابن احمد الفراهيدي وكل الامة من بعده يقلدوا في هذا الامر - [00:02:21](#)

ما يعرف اليوم ايها الاخوة بعلم التجويد ما هو الا ابحاث كان علماء اللغة يذكرونها في اخر كتب النحو لو فتحنا كتاب سيبويه واسمه الكتاب كتاب سيباويه في النحو شو اسمه؟ - [00:02:45](#)

الكتاب انتبهنا اذا قرأتم في الكتب قال سيبويه في الكتاب مت قولوا اي كتاب هو اسمه هيك. اسمه الكتاب تمام الابواب الاخيرة منه هو اربع مجلدات اربع مجلدات. الابواب الاخيرة منه كلها تجويدي - [00:03:09](#)

باب مخارج الحروف باب صفات الحروف باب احكام النون الساكنة والتنوين الهمس الجهر الروم الاشمام الادغام كل التفصي القليلة كل ما نتعلمه في التجويد مذكور وبين مذكور على انه لغة - [00:03:28](#)

تيبويه كان يعني كان وضع في كتابه لغة العرب ما كان الف كتابا خاصا بايه بتلاوة القرآن لذلك كل ما نسميه احكام التجويد هي احكام لغة عربية اللهم الا اربع امور احفزوها واكتبوها - [00:03:47](#)

الامر الاول اطالة المدود عن حدها الطبيعي العرب تتكلم وتمد المد الطبيعي عاد كما سنقول بس قولوا ما يقولون مثلا جاء من اقصى ما يبغى احد يفعل هزا بالكلام العادي - [00:04:09](#)

اطالة المدود عن حدها الطبيعي هذا من خصائص النص القرآني من خصائص النص القرآني هكذا نزل به جبريل وهكذا لفظه رسول الله. وهكذا قرأه الصحابة امام رسول الله صلى الله عليه وسلم ممطوطا مطوط - [00:04:27](#)

الان ولا الضالين مبطوطة مطولة لكن ليست من خصائص كلام العرب. اذا اطالة المد عن حدها الطبيعي الامر الثاني اطالة الغنم من الجنة والناس الغنة الممطوططة في الميم والنون ايضا هذه من خصائص ايش - [00:04:45](#)

النص القرآني الامر الثالث ايها الاخوة السكت فيما ورد السكت عليه. من امن بالله واليوم الاخر هذا العرب ما تفعله في كلامها انتبهنا واحد بيته عم يحكي مع مرته بده يقل لها بده يقلها لمرته من امن ما حيقلا هيك - [00:05:11](#)

هذا من خصائص ايش تلاوة القرآن الامر الرابع والأخير التنفيض وحسن الاداء. اللي سماه سيدنا نبي بابي وامي ليس منا من لم يتغنى

بالقرآن زينوا القرآن بأصواتكم هذا التزيين للقرآن بأصواتنا هذا ايضا من خصائص - 00:05:35

اه النص القرآني انتبهنا والعرب لا تفعله في كلامها العادي اذا جردننا تلاوة القرآن العظيم من هذه الاربعة الباقي كله عبارة عن ايه احكام لغة عربية لكن يا اخواني لما كان - 00:05:59

لما كانت هذه الابواب يحتاجها قارئ القرآن اكثر من بقية ابواب النحو استلت من علم النحو وافردت بالتأليف واستلت من كتب علم النحو وافردت بالتأليف تماما كعلم الفرائض علم الفرائض - 00:06:20

ما هو الا باب من ابواب الفقه عندنا في الاسلام والله الحمد علم عظيم طويل عريض اسمه علم الفقه ولو شعبتان او فقه العبادات وفقه المعاملات ففي فقه المعاملات باب او كتاب يسموه كتاب المواريث - 00:06:49

اليس كذلك؟ لكن لكثره حاجة الناس الى هذا الباب عندما يموت ميت ويريدون ان يعرفوا كيف تقسم تركته فلحاجة الناس الى هذا الباب اكثر من غيره من الابواب استل من علم الفقه وافرده - 00:07:08

بالتأليف ظهر ما يعرف بعلم المواريث وصار له كتبه المستقلة. هذا هي حقيقة علم التجويد فعلم التجويد هي ابواب مذكورة في اخر كتب النحو افردت بالتأليف لحاجة تالي القرآن اليها - 00:07:25

العمودان الاساسان في هذا العلم هما مخارج حروف اللغة العربية وصفات حروف اللغة العربية اذان هم المباحثان الایه الاساسان لكن هناك ابحاث اخرى تكميلية كعلاقة الحروف بعضها عند المجاورة يعني نحنا لو كنا نتكلم منذ قليل عن الفاء وعن القاف وعن الباء.

لكن لما تأتي نون بعدها ياء - 00:07:48

مثل من يقول هنا تظهر احكام ما كانت موجودة اللي هو حكم اه اللادغام لما تأتي نون بعدها فاء مثل انف سيكم اي دانون يظهر حكما لم يكن موجودا وهو - 00:08:19

الاخفاء. انتبهنا اخواني لما يأتي حرف مد وبعده همزة مثل جاء يظهر حكم لم يكن موجودا ازا هناك ابحاث تكميلية كاحكام النون الساكنة والتنوين كامل ميم الساكنة باب المد والقصر - 00:08:39

انتبهنا لام الشمسية لام القمرية آآ وما شابها من ابحاث بمجموعها شكلت ما يعرف عند الناس باليه بعلم التجويد هل عرفنا ما هو علم التجويد هل عرفنا فضل هذا العلم - 00:08:57

وانه علم استنباطي استنبطه العلماء من التلاوة النبوية وما تفرع عنها من تلاوة اصحاب رسول الله علم استنباطي عرفتوها شو يعني استنباطي يا مو اخت راعي استنباطي لو جاء انسان الى اللغة الانجليزية وقال انه مثلا يستعملون الفعل بالطريقة الفلانية. هل هو اجر الاجليزي الذين يعيشون في بريطانيا - 00:09:16

على ان يتكلموا بهذه الطريقة؟ لا هو اتي الى لغتهم فتأملها فاستنبط منها قاعدة. كذلك احكام علم التجويد اتينا الى لغة العرب فوجدنا ان العرب اذا تكلموا هكذا يفعلون الى الان بعض اخواننا من الذين من اصول من الbadia انا بسمع كثير في جدة بقول له انا رايج - 00:09:42

رايج شوفوا كيف بيفخمو الراء نحنا اهل المدن يعني لسانا مرخي. اه بنقول انا رايج وينك؟ والله رايج شايفين؟ لكن اخواننا اللي اصولهم ما زالت فيهم بقایا الفصحي الى الان - 00:10:07

يقول له انا رايج سمعت مرة في جدة اخا من آآ من اصول قبليه يعني يقول لزميل له يا عدنان والله كأنك اعطيتني مئة الف لانه كلنا مهمل للقلقة بنعرفوا شعب يقلقل - 00:10:23

ما في شعب يقلقل لا المصريين ولا السوريين ولا المغاربة ولا السودانيين ما حدا يقلقل. القلقة شيء مهمل في اللهجات العامية فقال له يا عدنان عم يقول عادي لا عم يتكلم تجويد ولا عم يتكلم عم يتكلم هيك - 00:10:41

انتبهنا كيف عم يتكلم بالفطرة يعني فرحت بها جدا لانها من ايه من بقایا الفصحي من بقایا الكلام الفصيح انتبهنا يا اخواني سناحول باذن الله تبارك وتعالى في هذه السويعات - 00:10:56

آآ التي اكرمتونا فيها بالحضور. جزاكم الله خيرا ان نمر على الحروف العربية فننظر في مخارجها لنتأكد من اننا نخرج الحرف من

مكانه الصحيح ونستطيع ان نصفه لطلابنا يعني قد يكون انا نطقني صحيح - 00:11:16

انتبهنا لكنني لا اجيد وصف هذا المخرج لمن بعدي وهذا موجود. كم من انسان يجيد شيئا ولا يجيد نقله اليه كذلك انه نحن نريد باعتبار ان اغلب الموجودين الحمد لله معلمين ومعلمات للقرآن العظيم نريد ان نمر على مخارج الحروف لنتأكد من - 00:11:36

من صحة مخارجنا نحن ثم من قدرتنا على وصف مخارج العربية لغيرنا ثم سنمر باذن الله تعالى وقوته على ما نستطيع وارجو ان نمر عليها كاملة على صفات الحروف العربية سواء الحروف التي لها ضد او التي لا ضد لها وان شاء الله يكون في الوقت بركة ان زاد سناخذ ابها - 00:12:01

اخرى مما يكرمنا الله تعالى به. نسأل الله عز وجل لنا ولكم المعونة. ونسأله تعالى البركة دائمًا سلوا الله البركة برقة في كل شيء السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:12:28 - 00:12:52